

نهج السعادة

[362] اوصيكم بخصال لو ضربتم إليها آباط الابل كن أهلا لها (4): لا يرجون أحد الا ربه. ولا يخافن الا ذنبه، ولا يستحيين إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لأعلم. ولا يستحيين إذا لم يعلم الشئ أن يتعلمه (5). الحكمة الخالدة ص 113، ط 1، بمصر، وصدر الكلام رواه أيضا السيد الرضي رحمه الله في صدر المختار: (160) من نهج البلاغة، وأما الذيل فرواه تحت الرقم (82) من الباب الثالث منه. _____ (4) وفي كثير من الاسانيد والمصادر: (أوصيكم بخمس...). والاباط: جمع الابط - كحبر - : باطن الكتف. أقول: وهو عند أهل اللسان أعرف من مؤدى هذا التعبير. وضرب الابط - هنا - كناية عن غاية الاهتمام وشدة العناية بالمبادرة والمسارة نحوها وذلك لان راكب الابل وغيرها من الدواب لا يضربون آباطها الا عند ولعهم بالاستعجال نحو المطلوب وأهميتهم به. (5) وبعده في المختار: (82) من الباب الثالث من نهج البلاغة هكذا: (وعليكم بالصبر فان الصبر من الايمان كالراس من الجسد ! ! ! ولاخير في جسد لا رأس معه، ولافي ايمان لا صبر معه.
